اشبه بطفل معظوم عنه حنينا اليها وعضا للانامل عليها ثم انشدني لنفسه

في مرثية فيها قوله

عبثرة الحين ازور امي ✽ ونار القلب تستعر استعارا

اروي قبرها دمعا واروى ✽ دع العبرات تنهمر انهمارا

وما احسن ما قال ابن الرومي في مصيبته الفادحة التي لم يرث ولد والدة ولا والد

باحسن منها

وما الام الا امة في حياتها ✽ وام اذا ماتت وما الام بالام

وعارضنا انا بقولي في مرثية والدي من قصيدة غير قصيرة

وما الاب الا الاب ما عاش لابنه ✽ واب لرطيب الحين اذا بلي

ولست اقول اربيت عليه او زدته وقاربت درجته او كدت ولكن المصدور

ربما نفث فاستراح والغيم ربما نشر ستر الروض فباح

احمد بن عثمان الخشنامي

فتى كان من ظرفاء نيسابور سريرا بين الندام شريبا للمدام وكان من

اقران القاضي ابي جعفر الزوزني وقرنائه وخله الذي يوده بقلبه ويرى بطرف

لا يرى لسوائه وكان يقول الناس اذا اجتمعا اجتماع السعدين هذا يوم قران

اللحيين فمما انشدنيه لنفسه قوله في الصابونيه

يا عصبة الصابون صاحبكم ✽ منظر اللحير العق بكم

فكان عقبى ما تجشمتم ✽ غسل يدي عنكم بالغابكم

وقد احسن من حيث الصناعة ولكنه اساء اذ هجا قالب العلوم المظلومة

وتناول تلك اللحوم المسمومة ولم اسمع في الم الضرس احسن من قوله

شكت اقاحيك فاشتكيت لها ✽ يا نكبة الدهر فتنة البلد

وجهك شمس الضحى اذا طلعت ✽ تفتر بالاقحوان والبرد

واعتذرت

واعتذرت انا للشيخ ابي محمد الجويني عن الم ضرسه فقلت

جل الامام الحبر عن علة ✽ في ضرسه لم تك معتاده

لسانه اوجع اسنانه ✽ والسيف قد ياكل اغماده

الاستاذ ابراهيم بن عبد الله الكاتب

سقط ذكره عن مكانه فاستدركته في غير اوانه رايته شابا آخذا بمجامع القلوب

ظرفا وممتزجا باجزاء النفوس لطفا جمع بين قلمي النظم والنثر ونظمها معا

في سلك السحر انشدني له الاديب يعقوب في الوزير مصعب وقد دخل طبرستان

طالبا تقرفا فجره فيه على شوك المطال واحوجه الى مثل هذا المقال

بنيان لم دعوى عريضه ✽ كفاية لدعواه نقيضه

فتنفس بالرحم علينا ✽ ونيل عيال دعوى فريضه

الشيخ ابو القسم بكر ابن المستعين

كان محرزا في ديوان الرسالة للامير محمد بن محمود بن سبكتكين وهناك ما شئت

من همة قنطح عنان السماء وحشمة تفتطق بعالي الجوزاء وبلاغة تعبر في

وجه عبد الحميد وتفتل في ذروة ابن العميد اما ابو القسم فقد كان الملجأ والسند

والموتمن والمعتمد وما زال كذلك حتى آل الامر الى ركن الدين طغرلبك فانتضى

لكتابته وارتضى بكفايته ونظمني واياه الديوان فكنا كفرسي رهان وشريكي

عنان وكان يبذلني في السلطانيات واقيده في الاخوانيات فمما دار

بيني وبينه قولي فيه

شرفت ببكر ثم اني بجاههم ✽ اذوه الا لاتنكروا شرف البكر

اذا صفت مدحا فيه حمحم صاهلا ✽ جوادي اعجابا به ورغا بكري

اظن مدادا سال من يراعه ✽ دم العذرة المسفوح من لفظ البكر

فمما انشدني لنفسه قوله

Copyright © King Saud University